جدول أنشطة مهرجان صيفي ثقافي (13)

السبت 8/4

ليلة موسيقية كاريبية

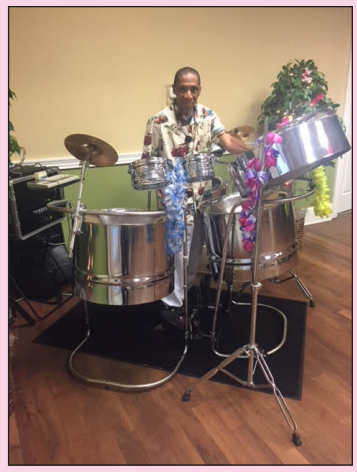

8:30 مساء

مسرح الفنان عبدالحسين عبدالرضا

الاحد 8/5

افتتاح معرض النقوش الصخرية على أرض الكويت

10:00 صباحا - مجمع الأقنيوز

افتتاح معرض الفن التشكيلي الصيفي

07:00 مساء - قاعتا الفنون وأحمد العدواني

اليوم والتاريخ	النشاط الصباحي	الوقت	المكان	النشاط المسائي	الوقت	المكان
الاثنين 6/ 8	محاضرة «للصحة ثقافة» للدكتور أحمد عبدالملك	10:00ص	مكتبة الكويت الوطنية	افتتاح معرض «الأزياء التراثية» للمصممة عائشة المطيري العرض الأول لمسرحية «عنبر 9» -	07:00 08:00	بيت السدو مسرح الدسمة
الثلاثاء 7/ 8	ورشة «قصص للأطفال» للأستاذة منيرة العيدان (مدتها يومان)	10:00ص	قاعة المحاضرات (مكتبة الكويت الوطنية)	حلقة نقاشية بعنوان: ديوانية الابتكار بالتعاون مع الجمعية الكويتية لدعم المخترعين أمسية موسيقية أردنية للفنان سعد أبو تايه العرض الثاني لمسرحية «عنبر 9»	07:00 08:30 08:00	مسرح مكتبة الكويت الوطنية مسرح الفنان عبدالحسين عبدالرضا مسرح الدسمة
الأربعاء 8/ 8				افتتاح معرض المباني التاريخية	07:00	مجمع 360 التجاري
الخميس 9/ 8	حفل الختام (فرقة التخت العربي للموسيقى والغناء العربي) بقيادة د. ياسر معوض				08:30	مسرح الفنان عبدالحسين عبدالرضا

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

مهرجان صيفي ثقافي 13

العدد الرابع - 3 أغسطس 2018

صيفي ثقافي 13

الخزف.. حرفة خالدة

العمارة في الكويت.. روح الماضي

فعاليات ثقافية وفنية.. تستحق المتابعة

هكذا.. يستمر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في تنظيم وإقامة فعاليات وأنشطة مهرجان «صيفي ثقافي» في دورته الـ13، متناغما مع المتطلبات الثقافية والفنية والمعرفية، التي يحتاجها كل فرد في المجتمع الكويتي.

وفي حقيقة الأمر سعدنا بالتواصل المثمر والبناء الذي حققه المهرجان مع مختلف شرائح المجتمع، من خلال تلك الفعاليات التي تكاد تكون يومية، وفي مناطق مختلفة في مدن الكويت.

ومن اللافت للنظر أن الأطفال والناشئة والشباب كانوا أكثر حضورا وتفاعلا مع البرامج التي قدمها المهرجان، ليس فقط من خلال حضور العروض المسرحية والموسيقية، والفنية بكل أشكالها، ولكن من خلال ورش العمل التي قدمت لهم كل جديد ومبتكر، وساعدت في تنمية مهاراتهم وإدراكهم الواقع المعيش، بالإضافة إلى الإسهام في صقل مواهبهم، بما سيعود بالإيجاب على مستقبلهم.

لقد ظل المهرجان في دورته الـ13 منذ انطلاقه إلى الآن وهو يؤدي دوره المنوط، وفق ما تقرّر له في برنامجه الموضوع من قبل متخصصين أكفاء، وبمشاركة نخبة من الأساتذة والمثقفين والأدباء والفنانين، كل قام بدوره على أكمل وجه.

لقد زرت مختلف الأنشطة الثقافية والفنية تلك التي يحفل بها المهرجان - خصوصا ورشه - ورأيت تفاعلا ملحوظا من المنتسبين إلى هذه الأنشطة، وتفاني القائمين عليها من أجل توصيل المعلومة بشكلها الصحيح إلى المتلقين، كما أنني لاحظت أن القائمين على الورش لا يبخلون مطلقا في إعطاء الخبرة والمعلومة لكل من يريد، وهذا الأمر أسعدني كثيرا، كما تابعت الأنشطة الأخرى، المحاضرات والأمسيات والعروض الفنية وغيرها، ووجدتها بالفعل تحقق للجمهور المتعة والفائدة، لما فيها من مضامين ثقافية جادة، تخاطب الإنسان وتدعوه إلى الحب والسلام، وهذا من صميم أهداف المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على الدوام.

لقد تنقل الجمهور بين فعاليات متنوعة، ذات أبعاد ثقافية مزدانة بالرقي والتطور، وحافلة بالمعرفة والثقافة، تلك التي اتسمت بالتنوع في كل معطياتها وأشكالها.

وسنكرر دعوتنا للجمهور الكريم، كي يستفيد من مثل هذه الأنشطة، التي راعينا فيها أن تكون مكثفة، وملبية مختلف الرغبات، التي يحتاجها المتلقي، من أجل التثقيف، والوقوف عند جوانب الحياة، في أشكالها المتطورة، وهذه الدعوة تحتاج من الجمهور الكريم أن ينتهز فرصتها، واستثمارها، وعدم تفويتها.

إننا نطمح في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب إلى المزيد من الحضور، والمزيد من التفاعل، لأن برنامج المهرجان في كل فقراته وعناصره مصممة خصيصا من أجل الجمهور الكريم، وتمت فيها مراعاة التناسب الإيجابي مع متطلباته العصرية، كما أننا حرصنا على أن تقام هذه الفعاليات في أماكن متفرقة، وكذلك في أماكن معروفة... تمثل قيمة معرفية وأثرية وثقافية في الوجدان، مثل المكتبة الوطنية وبيت العثمان وبيت السدو ومتحف الكويت الوطني، إلى جانب أماكن عامة مثل المولات وغيرها.

وفي الختام.. أدعو الجمهور الكريم إلى حضور ما تبقى من فعاليات المهرجان، كما أدعوهم – أيضا - إلى حضور فعاليات المهرجانات المقبلة، تلك التي - بكل تأكيد - تحمل في برنامجها الثقافة، التي نحتاجها كزاد فكري لنا، يساعدنا على فهم الحياة التي تحيط بنا فهما صحيحا خاليا من اللبس والغموض.

الأمين العام
م. علي حسين اليوحة

نشرة يومية تصدر بمناسبة
مهرجان صيفي ثقافي 13

الأمين العام
م. علي حسين اليوحة

رئيس المهرجان
د. عيسى محمد الأنصاري
الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة

مدير المهرجان
محمد بن رضا

هيئة التحرير
جمال بخيت - فرح الشمالي
الحسيني البجلاتي - مدحت علام
سوزان ناصر - شهد كمال
مهاب نصر - محمد جمعة
يوسف صبري غانم - سهام فتحي

التصوير
محمد علي أبو نعمة - محمود الصياد

للتواصل
هاتف 22414006 داخلي 1140 - 1141
الموقع الالكتروني للمجلس
http://www.nccal.gov.kw
kw_nccal | nccal_kw
nccalsnap | nccalkw
press_nccal@nccal.gov.kw
www.nccal.gov.kw | 22929444
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
منظمة حكومية

مركز ثقافي جديد ضمن إنجـا

افتتاح قاعـة المحاضـرات بـ

العازمي والنجادي يتوسطان الحضور

كتبت: فرح الشمالي

ضمن أنشطة وفعاليات مهرجان صيفي ثقافي بدورته الثالثة عشرة افتتحت قاعة المحاضرات بمركز المدرسة القبلية الثقافي وذلك صباح يوم الاثنين الماضي، بحضور مدير إدارة الشؤون المعمارية والهندسية بالإنابة رشود العازمي والمهندس وليد النجادي.

صُممت قاعة المحاضرات لخدمة المشاريع المستقبلية والحالية منها والتي تقوم بها إدارة الشؤون المعمارية والهندسية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وتحويلها مبنى ذكيا ومرتبطا بعدد من أجهزة الكمبيوتر لكل مهندسي الإدارة لتسهيل عملية نقل المعلومات، وتحتوي القاعة على أجهزة الكمبيوتر وبرامج متنوعة مثل برامج «أوتوكاد»، «ثري دي سوفت ويرز»، و«بيم» وهي من أهم البرامج التي تخدم المشاريع الهندسية ما بعد تصميمها لمتابعة الصيانة والتشغيل.

كما تشتمل القاعة على هارديسك مركزي لعمل أرشيفي إلكتروني للمشاريع حتى يسهل عمل المتابعة والتنسيق وتطوير هذه المشاريع، وأجهزة خاصة لطباعة خرائط تصميم المشاريع، بالإضافة إلى تزويد قاعة المحاضرات بإمكانيات يمكن أن تستغل لإقامة فعاليات كورس عمل ومحاضرا ت وندوات وإمكانية عقد اجتماعات ودورات للمهندسين.

وتحدث المهندس رشود العازمي مدير إدارة الشؤون الهندسية بالإنابة في افتتاح مركز المؤتمرات بالمدرسة القبلية بداية قال:

أهلا وسهلا بكم وبتشريفكم لهذا الصرح المتواضع الذي أثمر بجهود ومثابرة مهندسين كويتيين لا يألون جهدا في تطوير والارتقاء بأداء العمل وتحسينه، وبلا شك فقد أثبتت الكوادر الوطنية فاعليتها نحو مستقبل أفضل.

واضاف بأن هذه القاعة قد خصصت لتكون مركزا وعنوانا للإبداع والتطوير وشق طريق

فريق العمل أيمن عبدالسلام وليد النجادي خالد العلي منال العثمان

جـــازات المجلـــس الوطني للثقـافـــة والفنـــون والآداب

ـــالمدرسة القبليـــة وتحويلها مبنـــى ذكيـًا

م. رشود العازمي يستمع إلى شرح م. وليد النجادي

المهندستان مها القعود وشيماء دشتي من فريق العمل

مشـاريع المجلـس الحاليـة والمسـتقبلية، حيـث تلتقـي التكنولوجيـا المعاصرة مـع احتياجات هذا الزمـن والخـروج مـن نطـاق الرتابـة.

70% مـن المـواد المسـتخدمة لهـذه القاعة هي مـواد تمـت إعـادة اسـتخدامها للمحافظـة عـلى البيئـة، وذلـك لتكـون مثـالا عمليا للمهندسـين في مراحـل التصميـم والتنفيـذ للمشـاريع.

وتسـهيلا لمهـام إدارة الشـؤون المعماريـة والهندسـية بأقسـامها تـم ربـط شـبكة نظـام المعلومـات وأجهـزة الكمبيوتـر بنظـام التخزيـن المركـزي بالقاعـة، وذلـك لنقـل ومشـاركة المعلومـات والمخططـات بـين المهندسـين والعمل بـروح الفريـق بتزامـن وتوافـق، كـما قسـمت القاعـة للعـروض السـينمائية بأحـدث مـا وصلته التكنولوجيـا للسـينما الحديثـة.

السـادة الحضـور لا يسـعني إلا أن أشـكر فريق العمـل الـذي دأب بالتصميـم والإشراف وتنفيـذ هـذه القاعـة وهـم كل مـن: م. منـال العثمان، م. نورة الكليب، م. خالد العلي، م. مهـا القعـود، أ. أيمـن عبدالسـلام. وفي نهاية الحديـث دعا الحضور لمشـاهدة عـرض فيلـم عـن الإنجاز الـذي تم.

م. وليد النجادي

جولة في قاعة المحاضرات

فريق العمل

ورشة قدمتها الدكتورة جميلة جوهر على مدى ثلاثة أيام

الخزف.. حرفة خالدة وصناعة تمزج الماضي بالحاضر

كتبت: شهد كمال

تحت سقف بيت العيسى، على شارع الخليج العربي شهدت ورشة الخزف التي نظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ضمن فعاليات مهرجان صيفي ثقافي 13 مشاركة مميزة كدليل على رغبة الأجيال في تعلم هذه الحرفة والصناعة البسيطة.

في أجواء بسيطة وسط أدوات الخزف ومجموعة الألوان والطين بعيدا عن الأجهزة الحديثة، قدمت الدكتورة والأستاذة في التربية الفنية جميلة جوهر ورشة «صناعة الخزف» وعرفت الحضور الذي كان من الجنس الناعم بطريقة صناعة الخزف بأسلوب صحيح ومناسب والأدوات المستخدمة.

وقالت الدكتورة جميلة إن الطين هو العنصر الأساسي لصناعة القطعة الخزفية، وأوضحت في شرحها للمشاركات أن صانع الخزف يقوم بتشكيل الطين بطرق متعددة منها الضغط أو بشكل حبال أو شريحة، وهذه الطرق تتم باستخدام اليد أو التشكيل باستخدام جهاز (الويل) وهو عبارة عن سطح دائري متحرك توضع عليه قطعة الطين أو باستخدام القوالب لتشكيل الطين.

وبينت الدكتورة جميلة أن عملية التشكيل هي المرحلة الأولى ويأتي من بعدها التجفيف والحرق الأول لنحصل على قطعة فخارية، ومن بعدها نستطيع استخدام الألوان (الكليز) وهو عبارة عن طلاء زجاجي يستخدم لتلوين القطع الفخارية، وبعد التلوين يتم القيام بعملية حرق ثانية لنحصل على قطعة خزفية.

وعلى مدى ثلاثة أيام قامت المشاركات من مختلف المراحل العمرية صغارا وكبارا بتصنيع أعمالهن الخزفية بأنفسهن بعد أن مرت قطعة الطين بالعديد من المراحل من تشكيل وتجفيف وحرق وطلاء لتكون قطعة خزفية مميزة.

حضور الورشة

ويستخدم في تشكيل الخزف الكثير من الأدوات التي لا حصر لعددها ولها استخدامات كثيرة وهذا الأمر يرجع للخزاف وما يناسبه من أي نوع وأي طريقة تخدم عمله الخزفي.

ويحتاج الخزاف في البداية إلى مجموعة من العدد والأدوات البسيطة لتسهيل العمليات الأساسية لتشكيل الطينة ومن هذه الأدوات الفرادة الخشبية (النشابة) والسكين الكلوي وهي أداة تشبه الكلية وأدوات (دفر) للحفر والتشكيل والإبرة والسلك وإسفنج الخزف والقرص الدوار (الويل) أو عجلة النحت ولوح خشب وقطع أخرى من الخشب للتشكيل.

ويعتبر الخزف من أقدم الأشياء التي عرفها الإنسان، ويعتبر الفخار والخزف والسيراميك والبورسلان أدوات متماثلة ولكن طريقة تصنيعها والمواد المستخدمة والمواصفات ودرجة الحرارة المستخدمة تختلف فيما بينها.

وقد عثر على مر التاريخ على العديد من القطع الفخارية والخزفية التي كان يستخدمها الإنسان، وفي الكويت بشكل خاص عثرت فرق التنقيب على العديد منها في مناطق

د. جميلة جوهر

جوهر في أثناء الورشة

متفرقة ومنها جزيرة فيلكا التي اشتهرت بالآثار والقطع المنسوبة لحضارات قديمة تواجدت في المنطقة وكذلك في بر الصبية ومناطق أخرى.

وتلك القطع الأثرية ما هي إلا دليل على بساطة صناعة الخزف والأسلوب البسيط المستخدم لتشكيل العديد من القطع الفخارية والخزفية حيث صنع الإنسان قديما قطعا فخارية وخزفية لتسهيل حياته كالأواني المستخدمة في الطبخ والأكل وحفظ الغذاء والأشياء.

والخزف هو الطين بعد حرقه حيث يقوم الإنسان بتشكيل الطين بالشكل الذي يريده ومن ثم حرقه ليصبح صلبا وليحافظ على شكله ولاستخدامه في الغرض الذي صنع من أجله.

ويعتبر الخزف الإسلامي أحد أهم الفنون التي عرفها المسلمون، وعلى الرغم من أن الخزف كصناعة وكفن كان قد نشأ منذ فترة فجر التاريخ إلا أن المسلمين قد ساهموا بشكل كبير في تطوير هذا الفن على مستويات عدة، على مستوى تقنيات الصنع وبالأساس على مستوى التزويق والتلوين مستعملين في ذلك مستحضرات كيميائية اعتبرت خلال الفترة الوسيطة من إبداعات الحضارة الإسلامية ومن أبرز الاكتشافات التي انفردوا بها في عصرهم ولفترات طويلة أخرى.

يذكر أن الفنانة الدكتورة جميلة جوهر حصلت سابقا على جائزة الدولة التشجيعية في مجال الفنون التشكيلية والتطبيقية، ونالت جائزة الخزف عن عملها (الأرزاق)، وقد حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة الإسكندرية في العمارة الداخلية، وعملت موجهة تربية فنية في وزارة التربية وأستاذة رسم وعضو الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية ورابطة الحرف اليدوية لقارة آسيا والرابطة الدولية للفنون في باريس، وشاركت في الكثير من المعارض الفنية كما حصلت على جوائز عدة.

جوهر تصنع إحدى المنحوتات

منحوتة

تعليم المشاركات طريقة الخزف

من انتاج الورشة

أقيمت على مدى 3 أيام في مركز عبدالعزيز حسين ضمن فعاليات «صيفي ثقافي 13»

علي الشايع قدّم طرق ربط الأفكار بالإبداع في ورشة «صمّم عقلك»

جانب من الورشة

كتب: يوسف غانم

تأكيدا لأهمية الإبداع والمبدعين وما يمكن أن يقدمه الأشخاص من أفكار بناءة في جميع المجالات، وترسيخا لمبدأ استثمار الأفكار وتجسيدها إلى وقائع حية، وضمن فعاليات وأنشطة مهرجان صيفي ثقافي في دورته الثالثة عشرة والتي ينظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عقدت ورشة عمل «صمّم عقلك» حاضر فيها أخصائي تربية الموهوبين الأستاذ علي الشايع.

في البداية رحب الشايع بالحضور، متمنيا أن يحققوا الفائدة المرجوة من هذه الورشة التي تستمر على مدار 3 أيام، وتوجه بالشكر إلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على حرصه على إقامة مثل هذه الورش وتضمينها لبرامج وفعاليات المهرجان، وبما ينمي روح الإبداع لدى الأشخاص على اختلاف مستوياتهم وأعمارهم.

وأوضح الشايع أن أهمية هذه الورشة والتي تأتي تحت عنوان «صمم عقلك» تنبع من ضرورة التركيز على مسألة الخروج من قوقعة أن نكون تابعين ومنفعلين دائماً بدلاً من أن نكون تابعين لأنفسنا، متسائلا: لماذا لا يكون لدينا تصميمنا الخاص والنابع من عقولنا؟ ولماذا لا نخوض التحديات وقد أعطانا الله تعالى القدرة على التفكير وربط الأمور بعضها ببعض والاستفادة مما نمتلكه من إمكانيات وطاقات واستغلالها بالعمل الجاد والبحث والتجريب، وتحويل الأفكار إلى إبداعات واختراعات وأشياء قابلة للتطبيق العملي بما يعود بالنفع علينا وعلى مجتمعنا وبيئتنا بل والعالم.

علي الشايع

ثم انتقل الشايع إلى المرحلة العملية من الورشة، وكان التمرين الأول «كيف نحقق التوازن في العقل؟»، حيث قسّم الحضور إلى عدة مجموعات عمل، وطلب من كل مجموعة في البداية التفكير فيما يحيط بهم من بيئات مختلفة كالمنزل أو العمل أو مكان عام إضافة إلى استرجاع شيء من مرحلة الطفولة، ومشاركة أفراد المجموعة في اختيار شيء محدد من كل من هذه البيئات ودمج هذه الأشياء بعضها مع بعض للخروج بشيء جديد ومستحدث بعد النقاش والحوار وتسجيل الملاحظات فيما بينهم، وتحويل ذلك المنتج إلى لوحة مرسومة وفقا لمخيلة المجموعة، مع تصور شعار للمنتج وحتى اختيار السعر والتسعيرة له كمنتج قابل للتداول انطلاقا من الخيال والتفكير، فكل مشروع مهما كان كبيرا ومعقداً كانت بدايته فكرة، وكل ما نشاهده حولنا من منتجات وتطور في جميع المجالات كان عبارة عن أفكار تحولت إلى أعمال ومنتجات من خلال التصميم والعمل والإصرار على تقديم منتج جديد، والأمثلة

علي الشايع شارحاً طريقة ربط الأفكار بالإبداع

تصميم الأفكار مرتبط بالإبداع في كل ما يدور حولنا وما نشاهده

كثيرة جداً حولنا.

وقال الشايع: إن تصميم الأفكار مرتبط بالإبداع في كل ما يدور حولنا وما نشاهده من حرف يدوية وفنون متنوعة واختراعات وموسيقى وأدب وغيرها من المجالات التي يلاحظها الإنسان في حياته اليومية، وكل منا قادر على توليد الأفكار والتوسع في خياله بما ينعكس إبداعاً وعطاء.

والمرحلة الثانية كانت تدور حول كيفية تحقيق التوازن، وكيفية العمل على توزيع المهام في الدماغ، وتوزيع الأهداف والأولويات، وترتيب الأمور وفق أهميتها والأفكار وفق تسلسلها المنطقي، لنتمكن من اتخاذ القرارات السليمة وتطبيق تلك القرارات بشكل عملي مع دراستها بشكل متكامل ومن جميع الجوانب للوصول إلى استخلاص النتائج والبناء عليها.

والمرحلة الأخيرة من الورشة حول مسألة الهيمنة على جزء معين من الدماغ، والتركيز على هدف معين وعدم التشتت في أشياء كثيرة بحيث يكون الاهتمام منصباً على تحقيق غاية معينة والعمل على الوصول إليها بشتى الطرق من تفكير وبحث ودراسة وبذل الجهد والعمل بالشكل الذي يثبت مدى استفادتنا من تنوير العقول واستخدام الجوارح للوصول إلى النجاح.

وفي الختام فتح الشايع باب النقاش للحضور الذين أبدوا تجاوبا رائعاً مع ما قدمه من أفكار، وبما لمسوه من تطور ذاتي في طرق التفكير الفردية والجماعية، ومدى تأثرهم بروح الحوار وأسلوب النقاش الجماعي القائم على التفكير المشترك للوصول إلى الهدف المطلوب.

مشاركات في الورشة

ضم مجسمات لدواوين وبيت السدو والمدرسة القبلية تكشف عن تاريخها وأسلوب البناء المتبع فيها

معرض العمارة في الكويت القديمة.. الماضي الحي

القائمين على المعرض

كتب: مهاب نصر

لا تظهر ثقافة الشعوب فقط عبر عادات البشر وتقاليدهم، لغاتهم ولهجاتهم، قصصهم وحكاياهم وأسمارهم، بل تجلوها أيضا على وجه خاص علاقتهم بالمكان، الذي هو صلتهم بالبيئة والطبيعة التي نشأوا فيها واستوطنوها. والعمارة والبناء هي نقطة الالتقاء تلك بين الإنسان والمكان، إنها تشتق من خاماته، وتتأقلم مع ظروفه ولكن بما يحقق حاجات الإنسان وغاياته الاجتماعية والأخلاقية أيضا.

هكذا يأتي الانشغال بالإرث المعماري حفظا وصيانة على درجة عالية من الأهمية، وهو ما أكده المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دولة الكويت من خلال توثيق العمائر والأبنية التراثية.

وفي معرض العمارة الذي أقامه المجلس الأحد الماضي ضمن «مهرجان صيفي ثقافي 13» في مجمع الحمراء يتعرف الزائر على أشكال المنازل والبيوت القديمة، ومكوناتها وخاماتها التي اشتقت من البيئة غالبا أو التي تم استيرادها من مناطق مجاورة كالعراق. يطالع زائر المعرض مجسمات لدواوين وبيت السدو والمدرسة القبلية مع لوحات إرشادية تكشف عن تاريخها، وأسلوب البناء المتبع فيها.

يقول د. عبدالله الويشي رئيس قسم التوثيق والمتابعة للمباني التاريخية بالمجلس الوطني للثقافة، والذي حضر افتتاح المعرض إن الغاية منه هي التعريف بتاريخ العمارة في الكويت، ودور المجلس في الحفاظ على المباني التاريخية والعمارة التاريخية. ويتناول المعرض المواد المستخدمة في البناء وأسلوبه وطريقته، مع توافر المجسم لأحد المباني المحافظ عليها.

وقال الويشي إن المجلس بدأ دوره في رعاية هذا الإرث المعماري منذ العام 1997 مع إنشاء الإدارة الهندسية، وبدأ يهتم بجمع ودراسة المباني داخل سور الكويت، ثم اتجه إلى المباني الواقعة خارج السور.

وأوضح الويشي أن هناك سجلا وطنيا يسمى سجل المباني التاريخية لدولة الكويت، وقد أودع لدى مجلس الوزراء حتى ينفذ فيه المرسوم الأميري 1/ 960 الذي يحافظ على المباني التاريخية في الكويت. كما تمت رعاية وترميم المباني التي دخلت تحت مظلة المجلس الوطني، مؤكدا أهمية المرسوم الأميري الذي أتاح الحفاظ على تلك المباني.

وبصدد مواد البناء التي استخدمت في إقامة العمارة القديمة في الكويت قال الويشي: إن معظمها محليّ مثل صخر البحر والطين كمواد أساسية، وهناك بعض المواد الأخرى المستخدمة لصناعة الأسطح والشبابيك.

عمارة محتشمة

من ناحية التصميم في تلك المباني روعي الحفاظ على التقاليد خاصة في البيوت الكبيرة: فالبيت مقسم لأحواش، فهناك حوش خاص بالحرم، وآخر للديوان. وعادة ما كانت شبابيك حوش الحرم تفتح إلى الداخل لا إلى الخارج. وهو ما كان يعكس الروح المحافظة التي اتسم بها المجتمع في تلك الآونة.

وعدّد الويشي بعضا من العمارة والأبنية التابعة للمجلس ومنها بيت دكسن وبيت السدو والقصر الأحمر والمدرسة القبلية البوابات وسور الكويت وقصر الغانم وبيت العثمان.

كتاب توثيقي

ضمن المعروضات قدم الجناح الخاص بالعمارة القديمة كتاب الكويت: تاريخ.. تراث .. عمارة ـ

جولة

مجسمات من المعرض

1837/ 1950 الـذي قـام على جمـع مادته العلمية د. الويـشي، وقـام بإعـداه وتنفيـذه المهندسـة المعمارية مهـا خالـد القاعود. يشـمل الكتاب نمـاذج من التراث المعـماري والـذي بذلـت الجهـود مـن اجـل ترميمـه للحفـاظ عليـه كجـزء مـن المـوروث الثقافي.

وتؤكـد مقدمـة الكتـاب أنـه «لا يمكـن لأحـد أن ينكـر مـا للـتراث المعـماري من قيمـة، باعتبـاره قصة المـاضي، وسـيرة الأجيـال المتعاقبـة عـبر الأزمنـة، التي بنـت وشـيدت بما توافـر لديها من إمكانـات وعناصر تناسـب تلـك الحقبة».

الإنسان والبيئة

مـا يلفـت إليـه هـذا المعـرض قـدرة الإنسـان عـلى التعايـش مـع البيئـة واسـتخدام مفرداتهـا بشـكل ملائـم. لقـد تميـزت تلك البنيـة بلا شـك بقدرتها على التوافـق مـع الظـرف الطبيعـي للمـكان، بمـا يجعلهـا صحيـة، يسـكنها الضـوء والظل من دون أن يكشـفها تمامـا، ويحميها مـن الحر والبرد والظـروف الطبيعية، لكنـه في الآن نفسـه يوفـر الخصوصية، ويكشـف عن العـادات والتقاليـد، خاصـة لـلأسر الكبيرة.

درس العـمارة الـذي يقدمـه المعـرض ليـس مجـرد تاريـخ فحسـب، ولا يقـدم فقـط للأجيـال الجديـدة فرصـة للاطـلاع عـلى تـراث الآبـاء والأجـداد، ولكنـه يقـترح صيغـة في التعايـش النافـع مـع البيئـة، دون اضرار بهـا، وكذلـك دون إضرار بصحـة الإنسـان، مـع الحفـاظ عـلى الجماليـات ببسـاطة ودون مبالغـة في الزخرفـة. إننـا بحاجـة إلى درس العـمارة ذاك مـع تنامـي العـمارة الحديثـة وتغلغلهـا والتـي يمكـن أن تفقـد المـكان هويتـه، وتقطـع صلتـه بماضيـه.

أمـا الكتـاب الـذي قُـدم عـلى هامـش المعـرض، والـذي يتجـاوز المائتـي صفحـة مـن البيانـات والرسـوم والصـور، فهـو أكـثر مـن وثيقـة مهمـة لـلإرث المعـماري الكويتـي. فهـو بالإضافـة إلى المعلومـات التاريخيـة عـن المبـاني والعمائـر التـي يوثقهـا يمثـل أيضـا درسـا هندسـيا لمدينـة اتسـمت بالبسـاطة وصداقـة البيئة. سـنلاحظ هنا الجماليات المتصلـة بصناعة الأبواب، والتوزيـع الخاص للإضاءة القادمـة مـن الخـارج، بينمـي تضفي الظلال شـكلا حميميـا عـلى المـكان. وكذلـك النظـر إلى أشـكال الأسـقف، والباحـات المطلـة على الغـرف والأعمدة، إضافـة إلى التكويـن المعقـد للحوائـط والجـدران بمـا يؤهلهـا للصمـود ويشـكل عـازلا صحيـا بخلاف بعـض مـواد البنـاء الحديثـة.

رغـم صغـر حجـم المعـرض إلا إنـه مجـرد بوابـة وإطلالـة عـلى هـذا العالم الفريـد الذي يطـوي وراءه قصصـا وتواريـخ تجعـل المـاضي حيـا أمـام أعيننـا، والحـاضر موصـولا بجـذوره التاريخيـة والإنسـانية.

هدفها تعليم المشاركات أشغال الإبرة اليدوية البسيطة والمرتبطة بفنون النسيج

العنزي والبراك قدَّمتا ورشة عمل «الجوخ والخرز» في بيت السدو

نوير البراك

كتبت: سوزان ناصر

ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 13» أقيمت ورشة عمل الجوخ والخرز والتي استمرت يومين في بيت السدو. شهد اليوم الأول ورشة تدريب الفتيات على «صنع لعبة من الجوخ» قدمتها مسيره العنزي عضو مجلس إدارة جمعية السدو وعضو هيئة التدريب في «التطبيقي» والتي أشارت إلى أن الهدف من الورشة تشجيع المشاركات على تعلم أشغال الابرة اليدوية البسيطة والممتعة والمرتبطة بفنون النسيج، لافتة إلى تعلم المشاركات خلال هذه الورشة طريقة غرزة البطانية وهي من غرز التطريز والإنهاء البسيطة والتي تستخدم لتزيين القطع الملبسيه والإكسسوارات.

وأضافت العنزي: تحدثنا عن كيفية استخراج الباترونات المناسبة لصنع اللعبة أو الميدالية، مشيرة إلى ان الأدوات المستخدمة في صناعة اللعبة هي قماش الجوخ بألوان مختلفة،

مسيره العنزي

ورشة الخرز

أما اليوم الثاني فتناولت الورشة فيه موضوع الخرز وقدمتها نوير فهد البراك، تحدثت فيها عن الخطوات التي يجب أن نتبعها عندما نبدأ بالعمل قائلة:

«بداية علينا الانتباه إلى الإبر المستخدمة للعمل بالخرز حيث لا تتجاوز أرقامها 11-12-13، حيث كلما زاد العدد، صغر ثقب الإبرة، لافته إلى انه في أثناء العمل لا يشد الخيط كثيرا، حتى لا يكون العمل متدرجا وغير منتظم، وعند البدء بالعمل ينصح بترك نحو 10-15 سنتيمتر من الخيط، كي نستفيد منه عند اكتمال العمل، لتثبيت القفل.

وأشارت البراك إلى أن هناك الكثير من الخرز المختلفة التي يعمل بها في الخرز ولكل منها جمالية معينة وجميعها تخرج بتصاميم جميلة ومميزة، لافتة إلى أن الشغل في هذه الورشة سيكون بخرز الـ «بيوتي» لأنها سهلة على المبتدئين، ومجال الإبداع فيها لا حدود له كما تحدثت عن غرزة «الخشامة» التي تستخدم في توصيل أطراف قطع السدو وتعطي جمالية معينة في الخرز.

وقالت ان الخرز من الفنون التي تحتاج إلى الصبر والدقة، لصغر أحجامها، واختتمت كلامها بالإشادة بالدكتورة نجاة حسين رحمها الله التي نهلت منها فن تعلم الخرز.

وباترون والحشوة إلى جانب الأدوات الاساسية (مقص - دبابيس - إبرة مناسبة - خيوط)، ثم يتم تثبيت الباترون على طبقتين من القماش بواسطة الدبابيس، وقص الباترون من دون ترك اي زيادات، كما يجب استخدام الإبرة والخيط ويتم إضافة الحشوة قبل الانتهاء من الخياطة ثم تثبيت العيون او الخرز حسب الشكل.

وتابعت قائلة: «إن الغرزة المفضلة هي غرزة البطانية وتستخدم في وضع القطع فوق بعضها وأيضا للتوصيل بين الحواف حول الألعاب المحشوة أو القطع الأخرى، موضحة ان جوخ الأكريلك هو الأفضل لألعاب الأطفال لأنه لا حاجة لاستخدام شيء آخر على المشروع حيث يتم لصق اللعبة أو خياطتها بشكل بسيط».

وبينت العنزي: «ان قماش الجوخ نوع من القماش الذي يصنع بشكل رئيسي من الصوف ويتصف بأنه من الأقمشة ذات الأنواع المتعددة حيث يعتبر نوعاً من أنواع اللباد، ويعد اللباد نوعاً من أنواع الأقمشة الأقدم في التاريخ وتم إيجاده منذ ثمانية آلاف سنة. واستخدمه الإنسان استخداماً كبيراً منذ ذلك الزمن، وتم اكتشافه من قبل شخص كان رحالاً في الصحراء وحينها كان يسير على الرمال شديدة الحرارة والمشتعلة كاللهب ولم يستطع أن يكمل مسيرته، لذلك لجأ لاستخدام قطعة من الصوف التي لفها على قدمه وكأنها حذاء حتى تقيه هذا الحر وبعد أن سار فترة من الزمن لاحظ أنها أصبحت كقطعة واحدة وكأنها قطعة قماش وهكذا بدأت صناعة قماش الجوخ.

في حلقة نقاشية أقيمت في المكتبة الوطنية ضمن فعاليات «صيفي ثقافي» 13

أحمد مظفر قدّم طريقة حماية الأفكار

كتب: يوسف غانم

قدم المخترع المدير الفني للجمعية الكويتية لدعم المخترعين المهندس أحمد مظفر، حلقة نقاشية بعنوان «كيف أحمي فكرتي» وذلك ضمن أنشطة وفعاليات مهرجان صيفي ثقافي بدورته الثالثة عشرة والذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

في البداية رحب مدير الجلسة وأمين عام الجمعية الكويتية لدعم المخترعين عارف العنزي بالمحاضر، وقدم نبذة عن دور الجمعية الكويتية لدعم المخترعين وحرصها على المشاركة في أي جهد توعوي لإيصال رسالة الجمعية وتحقيق أهدافها في دعم المخترعين وأصحاب الأفكار الإبداعية.

ثم بدأ المظفر الحلقة النقاشية، بالحديث عن أهمية الميزة التنافسية لأي مشروع وضرورة حمايتها بما يضمن حقوق أصحاب الفكرة القائمة على العلم باعتباره أساس الإبداع ونور العقل، تلك الفكرة التي تسعى الجمعية لحمايتها وفق استراتيجيات معينة، متسائلا عن كيفية حماية أفكارنا في ظل القوانين الموجودة حيث إن الكويت قد وقعت العديد من الاتفاقيات الهادفة لحماية الملكية الفكرية مع منظمة (WIPO) والاتفاقيات التي تديرها «الويبو»، كمعاهدة التعاون بشأن البراءات، واتفاقية باريس لحماية الملكية الفكرية، واتفاقية برن لحماية المصنفات الفنية والأدبية، واتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وكذلك العديد من الاتفاقيات الثنائية مع عدد من الدول، وأقرت الكويت كذلك الكثير من القوانين في هذا الشأن منها قانون نظام براءات الاختراع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وقانون العلامات التجارية، وقانون في شأن براءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية، وقانون حماية الملكية الفكرية.

وأكد المظفر أن أي شخص يدخل عالم التجارة أو الإبداع في أي من مجالات الحياة الفكرية والأدبية والعملية التجارية أو الصناعية والإنتاجية عليه أن يتعرّف على أنواع الحماية التي تضمن له حقوقه، فهناك دائما من يحاول التقليد واستغلال أفكار الآخرين وإبداعاتهم، وهنا تكمن أهمية التعرف على كيفية حماية الأفكار، مشيرا إلى أن

مظفر والعنزي في أثناء المحاضرة

وزارة التجارة فيها إدارة متخصصة لحماية الملكية الفكرية وتسجيل البراءات والعلامات التجارية من رموز وأسماء شركات، فعلامة R داخل دائرة تعني أن العلامة مسجلة، ورمز TM يعني منتج مسجل، ورمز SM يشير إلى خدمة معينة .

وبيّن المظفر أهمية الملكية الفكرية اقتصادياً على الأشخاص والمؤسسات والشركات باعتبارها في كثير من الأحيان تدرّ أرباحاً كبيرة على أصحابها، حيث تزيد من قيمة الاستثمار وتؤكد جودة المنتج، وتحد من سرقة الأفكار، وكذلك تأثير التنافس في السوق، وتعتبر وسيلة دفاع لصاحب الفكرة عند إعادة تسجيل الاختراع أو نسخه، كما تلعب دوراً مميزاً كوسيلة لإعطاء الحقوق والاستثمار المتبادل كمصدر دخل إضافي.

أنواع الحماية

وعن أنواع الحماية وطرقها أوضح المظفر أن هناك خمسة أنواع من طرق الحماية، أولها العقود والتي تعتبر من أسهل الطرق وتكون بالكتابة ووضع

الأسرار التجارية تبقى داخل الشركات ولا يجوز لأحد الاطلاع عليها بما يكسبها قوة تنافسية كبيرة في السوق

حقوق الطبع مكفولة لكل وسيلة تعبير من فن وكتابة وأفلام ورسوم وغيرها

العلامات التجارية توفر الصفة التعريفية للمصدر كرمز أو كلمة أو شعار أو لون أو صوت بما يميزه عن غيره

الشروط المطلوبة والمحددة في العقد، وقد تطول فترة العقود ومن ميزتها أنها قابلة للتعديل، إضافة إلى قوتها القانونية باعتبارها عقود اتفاق، ولمردودها الاقتصادي على الشركات.

وهناك أيضا الأسرار التجارية، والتي تبقى داخل الشركات وتعتبر من أسرارها التي لا يجوز لأحد الاطلاع عليها وبما يكسبها قوة تنافسية كبيرة في السوق، كبعض العلامات التجارة مثل «كوكا كولا، وكنتاكي، وغيرها»، وهي من أقل طرق الحماية تكلفة، والبعض يعتبرها مجانية لكنها تتطلب الكثير من الاحتياطات والحذر خوفا من تفشي سرها عند البعض وبالتالي انتشاره وهنا قد تتعرض الشركة لخسائر معينة، حيث إن الحماية تستمر باستمرار السر مخفياً، وهي ذات قوة للشركة لكن الحماية القانونية فيها ضعيفة لعدم تسجيلها.

أما حقوق الطبع فهي مكفولة لكل وسيلة تعبير من فن وكتابة وأفلام ورسوم وغيرها، وفي الكويت يضطلع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بهذا الدور في الحماية الفكرية، إذ يتمتع بهذا القانون مؤلفو المصنفات المبتكرة في الآداب والفنون والعلوم، وهي حقوق تلقائية ومجانية تكون بمجرّد نقل العمل إلى وسط ملموس، وقد تكون بنطاق ضيق، أو لمدة طويلة تمتد بعمر المؤلف زائدا سبعين إلى مائة وعشرين عاما بعد الوفاة، وفائدتها أنها تحمي تلك الإبداعات والصناعات من موسيقى وسينما وآداب وغيرها.

كذلك تحدث المخترع أحمد مظفر عن العلامات التجارية وتوفير الصفة التعريفية للمصدر كرمز أو كلمة أو شعار أو لون أو صوت بما يميزه عن غيره، مع استمرار العلامة مادامت مستخدمة في التجارة مع تحديد المصدر.

وبالنسبة إلى براءات الاختراع فقد أكد أهميتها من حيث حماية تنفيذ الأفكار التقنية والمنتجات الفعلية التي يتم تصنيعها في أماكن محددة كالشركات والمعامل، بما تحتويه من أجزاء ومخططات الصناعات الكهربائية والكيميائية والغذائية والدوائية وغيرها من مجالات الإبداع والتصنيع، بما يضمن للشركات والمنتجين الحفاظ على نسب أرباحهم ومنع استغلال علاماتهم التجارية من قبل الآخرين، إذ يتحقق بذلك العديد من الفوائد التجارية لصاحب العلامة الذي يستطيع الحفاظ على أسعاره وبيع منتجه للآخرين بمنحهم التوكيلات والتراخيص وهذا الأمر يحقق له أرباحا شبه دائمة، إضافة إلى الحماية القانونية بشكل حصري لصاحب الاختراع وشمول عناصر الحماية المسجلة بما يكفل كامل الحقوق لصاحب براءة الاختراع.

تكريم مظفر

مداخلات

ثم فتح باب النقاش حيث أثراه الحضور بالأسئلة المختلفة المتعلقة بحماية الملكية الفكرية وأهمية تسجيل براءات الاختراع، وكذلك التشديد على تسجيل العلامات التجارية وضرورة الاطلاع دائما على كل جديد في هذا المجال خصوصا من قبل الأشخاص المقبلين على دخول عالم التجارة والصناعة.

بدورها أشادت رئيسة مجلس إدارة الجمعية الكويتية لدعم المخترعين د. فاطمة الثلاب بالتعاون القائم بين الجمعية والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لعرض ما يقدمه شباب الكويت من إبداعات متنوعة، كذلك حرص الجمعية على نشر ثقافة الإبداع في مختلف المجالات، مشيرة إلى أن نشر فكر الإبداع لم يصل إلى الأرضية المطلوبة إذ يجب أن نقدم المخترعين بصورة تتماشى مع فكرهم وبما يوصل إبداعاتهم للناس بطريقة سليمة.

وأعلنت الثلاب أن الجمعية تسعى إلى إقامة ملتقى الاستثمار الأول في الكويت والذي سيكون برعاية وزيرة الشؤون هند الصبيح بمشاركة عدة جهات وستكون هناك العديد من الحلقات النقاشية الداعمة لفكر الجمعية وذلك من منطلق الشراكة مع مؤسسات الدولة على اختلاف أنواعها وبما يحقق الصالح العام ومصلحة المخترعين بشكل خاص.

جانب من الحضور

خلال أمسية شعرية أُقيمت في رابطة الأدباء ضمن فعاليات «صيفي ثقافي» 13

المغربي والفيلكاوي.. أنشدا قصائدهما في حضرة الحلم والتأمل

الشاعر سالم الرميضي يتوسط الشاعرين محمد المغربي وعبدالله الفيلكاوي

كتب: مدحت علام

أحيا الشاعران محمد المغربي وعبدالله الفيلكاوي أمسية شعرية، تناغمت فيها المشاعر وفق ما تضمنته القصائد من رؤى إنسانية، متواصلة مع الواقع والخيال معا.

والأمسية أقيمت على مسرح الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح في رابطة الأدباء الكويتيين، في إطار فعاليات مهرجان صيفي ثقافي في دورته الـ13، تلك التي ينظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.. وأدارها الشاعر سالم الرميضي.

وألقى الشاعران قصائدهما التي تراوحت - في مضامينها - بين الوجداني والخيالي والحسي الذي تتفاعل صوره مع الحياة بتقاربها وتضادها، كما اختلف الأسلوب والطرح لكلا الشاعرين، ولكنه اتفق في مساراته التي تتبع الإنسان في حالاته النفسية والعاطفية، وبالتالي فإن الأمسية جاءت في سياقها الذي ينشد الجمال في أبهى صوره.

والمغربي ... أنشد قصائده من خلال ما تتمتع به لغته من غوصٍ عميقٍ في أتون الحالة الشعرية، ومن ثم التنقل بين صورة وأخرى في رشاقة ويسر، مما أسهم في إيجاد مساحة كافية كي يعبر من خلالها عن سياقاته الشعرية المزدانة بالتوهج والحضور.. وتنقل الشاعر بين قصيدة أخرى من أجل استلهام الحياة في أشكالها المختلفة، ومن ثم الوصول إلى حالة شعرية متفاعلة مع معطيات الحياة.

والمغربي شاعر وروائي حصل ديوانه «هو المطر» على جائزة الدولة للعام 2008. كما حصل على جائزة بلند الحيدري للشعراء العرب في مهرجان أصيلة الثقافي - المغرب 2011.

ومن إصداراته «على العتبات الأخيرة» ديوان شعر، و«أخبئ وجهكِ فيّ وأغفو»، ديوان شعر، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، في بيروت، و«خارج من سيرة الموت»، قصيدة طويلة، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، و«هو المطر»، قصيدة طويلة، عن دار الفارابي، بيروت، «ساق العرش»، رواية، صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

وقرأ المغربي في الأمسية نصوصا من ديوانه الأخير «أخذته الصيحة»، وهي عبارة عن قصائد قصيرة اتسمت بالتنوع والقدرة عن كشف المسكوت عنه ليقول:

الطفلةُ المريضةُ تبتسم كلّما حرّك هواء التكييف
العنكبوتَ المتدليةَ من السقف بخيطها الحريريّ
بدتْ لها- عكس ما يُشاع عنها من قصص مرعبة
- خرقاءَ بلهاءَ،
نقطةً سوداءَ تتعلق بخيط واهٍ ويؤرجحها هواء بارد

* * *

سأرسم لوحةً بيضاء ممهورةً بتوقيعي وسأسميها قلبي
وأبيعها على رصيف ما في باريس
وقد يشتريها فنانٌ مغمورٌ ويرسم فوقها
أو تشتريها فتاة جميلة وتعلّقها في غرفة الطعام
وستدعي أمام صديقاتها أنها لوحة صادقة وبديعة
أو قد لا أجد من يشتريها
وأعود خائبا الى البيت لأرسم فيها سهاما مدماة

* * *

بائعُ السكاكر العجوزُ ما كان يحلم بمالٍ وفير
فهو يقدّر أن بضاعته بخسة
لكنه وهو يطبق فمه الأدرد تمنى لو يعود به العمر
ليقول لبنت الجيران أن طعم قُبلتها أحلى من السكّر

هكذا تدفقت اللغة الشعرية بتكيف متقن خلال ما قدمه المغربي من قصائد قصيرة ذات جمل محددة إلا أنها ذات معان بعيدة، ضاربة في عمق الحياة ليقول:

اليوم سرقتُ مالا كان في جيب أبي،
دفعتُه كله

الشاعران اختلفا في الأسلوب والتناول الشعري واتفقا في البحث عن الجوانب المضيئة في النفس الإنسانية

تكريم الشعراء المشاركين

صدقةً للأطفال في البلاد المجاورة
البلاد التي تشتعلُ بالحرب
الحرب التي تجلب لأبي المال
المال الذي كان في ذلك الجيب.

* * *

وأنا في الأربعين
لا أقف لأيِّ مُعلِّمٍ ولا أوفّيهِ التبجيلَ
ولكنني ما إن تقع عيني على مسطرةٍ معدنيةٍ
أتحسَّسُ النُّدوبَ كبقايا الوشمِ على ظاهر يدي
وأجفل.

ومن اللافت أن قصائد المغربي بمفرداتها - رغم هدوء مفرداتها - إلا أنها تهدر في وجه الظلم، وتدافع في الأساس عن السلام، وتسعى إلى أن تقر الأمان كشكل يجب أن نراه في كل بقعة على الأرض ليقول:

صديقُ طفولتي الوحيدُ
ابن العائلةِ الثريةِ
كان يقاسِمُني طعامَهُ وأحلامَهُ
وبعدما كُبرنا
صارَ يقاسمني طعامي وأحلامي.

ويقول المغربي في لفتة إنسانية خاصة:

الشهداءُ الجميلون الذين تُقامُ لهم أعراسٌ بدل الجنائز،
الذين تصدح الأغاني ببطولاتهم،
الذين تُزَيّن صورهم- مكَلَّلين بالوردِ- شوارعَ المدينةِ
لا ترى فيهم الأمهاتُ غير خساراتٍ شديدةِ الفداحة

بينما في نص آخر يقول:

واحتوتني اللَّحْظَةُ، انقَضَّتْ سُنُوُّ الفَقْرِ فَكاً تَغْرِسُ الأنْيابَ في لَحْمي وَعَظْمي. كُنْتُ مَشْلولاً أحَسُّ تَمَزُّقي وَتَناثُري قِطَعا أَمامَ البابِ. إنّ البابَ توصَدُ. وَانتَهى صَوْتٌ مِنَ الآتينَ في أُذُني: خَطيئَتُكَ المَجيءُ.

وأنشد المغربي مقطعا من قصيدة «السطورُ الأخيرةُ من سِفْرِ الألم»، والذي يقول فيه:

بخاطِري حَمامةٌ مَكْسورَةٌ
وَقَدْ مَضى سِرْبُ الحَمامِ مُسْرِعا وَغادَرَ الجَميعُ
أعْشاشَ الطُّفولَةِ التي بَكَتْ عَلَيْك، أجْهَضَتْكَ زائِغَ العَيْنَيْنِ، تَلْطُمُ الفَراغَ وَالرّياحُ في بَعيدِهِمْ تَعْوي ...

فيما تبدت اللغة الشعرية عند الفليكاوي... متصارعة مع الواقع ومناوشة له في سياق شعري مفعم بالحيوية والحركة، كما اتسمت مفرداته بالتنوع الذي قرر فيه الشاعر أن يكون مسيطرا على رؤيته، من أجل إظهارها جلية في أشكال إنسانية ناطقة بالجاذبية.

الفيلكاوي الذي شارك في الكثير من الأمسيات الشعرية داخل وخارج الكويت، لديه مخزون شعري متوهج بالحيوية والحركة، في اتجاهات عدة، ومن ثم فإن لغته الشعرية، تأتي دائما في أنساق خيالية تبدو فيها المشاهد مزدانة بالتأمل والدعوة إلى التفكير، خصوصا قصائده التي يطمح من خلالها إلى طرح الأسئلة في صيغ شعرية جديدة.

ليقول في قصيدة له:

واترك لقافية الألفاظ سر شجَّي
من الغموض ومعنى غير مشروح
كأنه الروح في الإنسان ما فتئت
مفتاح سرٍ للغز غير مفتوح

واسترسل الشاعر في وصفه الصوفي للحياة: «حتام أبحرُ في بحر السؤال ولا/ أرى جوابا ولا أطواق توضيحي»، ومن ثم توالت المفردات الشعرية المنحوتة من الواقع والخيال معا، ليقول:

كل الدروبِ مشتْ بي نحو هاوية
إن شئتَ فاقفز وإلا عُد لتصحيحِ
قفزتُ بل طرتُ سكرانًا ومُنتشيًا
كأنني ريشةُ طارت مع الريحِ

ثم قال:

كأنني الصقرُ في عليا شواهقها
بلا قرارٍ ويسبي العين تلوحِي

وفي سياق شعري آخر متواصل مع رؤيته قال الفيلكاوي:

حِينًا تُجَرِّحُ باللأواءِ أجنحتي
متى انقضضتُ لتعديلٍ وتجريحِ
وأينَ راحتهُ من خاضَ معتركًا
أبطالها بينَ مسيوفٍ ومرموحِ

وأردف قائلا:

إذا انتهضْتُ لريمٍ كي أغازلها
طغى على غزلي حزني وتبريحي
وأنكرتني فتاةُ الحيِّ أنْ له
حزنًا عميقًا بدمعٍ غير مسفوحِ
لا شيءَ في الجوِّ أبغي عندهُ سكنًا
ولا الخُدورُ لها إسعافُ مذبوحِ.

وتناول الفيلكاوي في قصائده الكثير من المضامين تلك التي استطاع أن يتواصل فيها مع الواقع، وذلك عبر ممرات خيالية، تتدفق فيها المشاعر باكبر قدر من التكثيف ليقول:

تُغالبُ تَحنانَ الفؤادِ المطامحُ
وهيهات أن تُخفي الشجيَّ الملامحُ

ثم استطرد الشاعر في وصفه المتقن ليقول:

لو أنِّيَ والموتُ التقينا بمشهدٍ
رأيتَ خصيمًا للخصيمِ يُصافحُ